

شهيد
آزاد سرّكار

تاريخ الميلاد:

11 مارس، 1965

تاريخ الاستشهاد:

5 أغسطس، 2024

المحافظة:

تشيتاجونج

المنطقة:

تشاندبور



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: متقاعد

مكان الاستشهاد: كلية الطب في كومبلا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

كان آزاد سرّكار شخصية محترمة في قرية طوراجر، بلدية حاجيغانج، محافظة تشدبور. نال شرف الاستشهاد في آخر حياته. ابن المرحوم أنو ميا سرّكار و المرحومة شاهين ا راني، في طفولته، شهد استقلال بنغلاديش عن كُتُب، وفي عام ٢٠٢٤م، ترك بصمته في استقلال بنغلاديش الثاني. كان يساهم في الأعمال الاجتماعية ويُساعد الناس من ماله الخاص طوال حياته.

كان الشهيد آزاد رجلاً مسناً وذو تعليم محدود. عاش مع أسرته المكونة من ٧ أفراد. ابنه الأكبر، راجيب سرّكار، يعمل كمقاول. الابن الأوسط مصطفى أحمد، والابن الثالث أحمد كبير هيمل يعملان كعمال يوميين. أما أصغر أبنائه، أحمد كبير سامر، فلا يزال طالباً. كانت عائلة الشهيد تعيش حياة بسيطة ومستقرة نسبياً.

"قام شخصان يُدعيان متهو قاضي وتُشارقاضي بمهاجمة آزاد سرّكار بالسواطير، ووجّها له ضربات متتالية بوحشية." هل رأيت الوحوش؟ لم ترهم؟ بل رأيتمهم، لكن ربما لم تُدرك ذلك

. إنسان حي يُضرب حتى الموت على يد وحوش في هيئة بشر. ينغمسون في وحشيتهم بفرح شيطاني...

لم تر ذلك؟

لا يوجد أعظم من كون الإنسان إنساناً. من الطبيعي أن يختلف الناس في الرأي، وقد يكون رأي أحدهم خاطئاً أو صائباً، هذا أمر نسبي. حتى أخطر المجرمين يحصلون على حقهم في المحاكمة، وفرصة الاستئناف، والرعاية الطبية إذا مرضوا. لكن، إن اختلف أحدهم قليلاً في الرأي، أو كان صاحب فكرٍ مخالف، فإن هؤلاء الوحوش البشرية ينهالون عليه ضرباً حتى الموت عند أول فرصة!

منذ بداية انتفاضة طلاب وشعب عام ٢٠٢٤م وحتى نهايتها، شهدت بنغلاديش موجة من القتل والقمع الوحشي في كل أنحاء البلاد. ورغم ذلك، وقف الناس من كل الفئات بجانب الحركة وساهموا في استمرارها. وكان أحد أبرز الأمثلة كان الشهيد آزاد حكومه. رغم كبر سنه، خرج في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م ليقدم الماء للطلاب المحتجين، لكنه تعرض لهجوم وحشي أدّى إلى إصابته إصابةً قاتلة. قام الجاران متهو كاجي وتوشار كاجي بطعن آزاد سرّكار بالسواطير، وانهالا عليه بالضرب مراراً وتكراراً.. نُقل إلى مستشفى كومبلا، وتوفي في ٥ أغسطس. لم يتخيل آزاد أن أبناء منطقته سيقتلوه بهذه الوحشية. كان يساعد الناس من ماله الخاص دائماً.

الناس في حزن عميق :

لم يتخيل أحد أن الرجل الطيب آزاد حكومه سيُقتل بوحشية على يد جيرانه المقربين، الذين كانوا كأبنائه. لكن ولاءهم للديكتاتور جعلهم يتحولون إلى أدوات للقتل، حتى أنها حياتهم في نهاية عمره بوحشية مؤلمة. كان آزاد دائماً يقف إلى جانب الجميع، يساعد الفقير ويحنو على المحتاج. وفاته بهذا الشكل تركت القرية كلها في حالة من الصدمة والحزن العميق. قال الجار الشيخ فريد مجمدار:

"كان آزاد سرّكار شخصاً محبوباً ومحترماً في المنطقة. ساعد الناس دائماً من ماله الخاص، وشارك في الأعمال الاجتماعية دون تردد. لم يكن يتشاجر مع أحد، وكل من يعرفه يشهد أنه كان إنساناً طيباً بحق."

الشهيد آزاد سرّكار في سطور

- الاسم: آزاد سركار
- المهنة: متقاعد
- تاريخ الميلاد والعمر: ١١ مارس ١٩٦٥ م، العمر ٥٩ سنة
- تاريخ الإصابة: ٤ أغسطس ٢٠٢٤ م، الأحد، حوالي الساعة ١:٣٠ ظهرًا
- تاريخ الاستشهاد: ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م، الإثنين، الساعة ٧:٠٠ مساءً
- مكان الاستشهاد: مستشفى كوميلاً الطبي
- مكان الدفن: شَدْبُور
- إحداثيات القبر (GPS): 123°15'15.3"N 90°51'53.9"E
- العنوان الدائم: بيت الحكومة، طوراغر، بلدية حاجيجانج، شَدْبُور
- الأب: المرحوم أنو ميا حكومه
- الأم: شاهنا راني
- حالة المنزل والممتلكات: لديه قطعة أرض في القرية ومنزل من الصفيح
- الأبناء: ٤ أبناء

1. راجب سركار - ٣٤ سنة - مقاول - ابن
2. مصطفى أحمد - ٣٤ سنة - عامل يومي - ابن
3. أحمد كبير هيميل - ٢٤ سنة - عامل يومي - ابن
4. أحمد كبير سامر - ١٨ سنة - طالب - ابن

الاقتراحات:

1. يمكن توفير فرص عمل لأبناء الشهيد.
2. يمكن تقديم دعم شهري أو دفعة مالية واحدة لزوجته الشهيد.
3. يمكن تحمل نفقات تعليم الابن الأصغر للشهيد.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١:٩)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Medical Certificate of Cause of Death

1. Name: **Alamgir Alamgir** 2. Age: **19** 3. Sex: **Male** 4. Date of Birth: **19/07/2005** 5. Date of Death: **19/07/2024** 6. Time of Death: **19:00** 7. Place of Death: **Alamgir** 8. Cause of Death: **Gunshot wound to the chest** 9. Manner of Death: **Accidental** 10. Signature: **Dr. Alamgir**

